

تفسير السمرقندي

2 ! @ 406 @ 2 ! أي فتصيروا ! 2 2 ! بفوات الدرجات ووجوب الدركات أي مغبونين في العقوبة فبعث موسى عليه السلام اثني عشر رجلا من كل سبط رجلا يأتهم بخبر الجبارين فلما أتوهم لقيهم بعض أصحاب تلك المدينة فجاءوا وأخذوا أصحاب موسى عليه السلام فجعل كل رجلين من أصحاب موسى عليه السلام في كم رجل من الجبارين حتى جاؤوا بهم إلى الملك ويقال لقيهم رجل واحد اسمه عوج فاحتملهم في ثوبه وأتى بهم حتى ألقاهم بين يدي الملك فنظر إليهم وقال هؤلاء يريدون أن يأخذوا مدينتنا فأراد قتلهم فقالت امرأته أيش تصنع بقتل هؤلاء الضعفاء ويكفيهم ما رأوا من أمر القوم وأمر هذه البلدة فأنعهم عليهم ودعهم حتى يرجعوا ويذهبوا إلى موسى وقومه بالخبر فأرسلهم الملك وأعطاهم عنقودا من العنب فحملوه على عمودين فرجعوا إلى موسى عليه السلام وقالوا فيما بينهم لا تخبروا قوم موسى بهذا الخبر فإنهم يجبنون عن القتال والـ تعالى قد وعد لموسى بأن يفتح عليهم هذه البلدة ولا تخبروا أحدا سوى موسى فلما رجعوا أخبروا بخبرهم القوم إلا اثنين منهم وهما يوشع بن نون وكالوب بن يوقنا .

فلما أمر موسى قومه بدخول البلدة ! 2 2 ! قال مقاتل يعني طول كل رجل منهم ستة أذرع ونصف وقال الكلبي طول كل رجل منهم ثمانون ذراعا وقال الزجاج الجبار من الآدميين العاتي وهو الذي يجبر الناس على ما يريد ثم قال ! 2 2 ! يعني من تلك البلدة وهي الأرض المقدسة واسمها إيلياء ويقال مدينة أخرى يقال لها أريحا ! 22 ! ! 2 ! يعني يوشع بن نون وكالوب ابن يوقنا ! 2 2 ! اـ تعالى ! 2 2 ! بالإسلام ويقال من الذين يخافون الجبارين ! 2 2 ! فلم يخافا وصدقا في مقالتهما ! 2 2 ! وهي أريحا أو إيلياء ! 2 2 ! يعني أن القوم إذا رأوا كثرتكم انكسرت قلوبهم وانقطعت ظهورهم فتكونوا غالبين ! 2 2 ! يعني فثقوا بأنه ناصرهم ! 2 2 ! يعني مصدقين بوعد اـ تعالى .

فقال لهم موسى ادخلوا عليهم ! 2 2 ! أتصدق الاثنين وتكذب العشرة ! 2 2 ! يعني قل لربك أن ينصرك عليهم كما نصرك على فرعون وقال أبو عبيدة يعني اذهب فقاتل وليقاتل معك ربك وليتم أمرك كما أتم قبل ذلك فهو يعنيك فإننا لا نستطيع قتال الجبارين ويقال ! 2 ! 2 يعني أنت وسيدك وهارون لأن هارون كان أكبر منه بسنتين أو بثلاث سنين ^ فقاتلا إنا ههنا قاعدون ^ فغضب موسى عليه السلام من قولهم ! 2 2 ! هارون وقال الزجاج ! 2 2 ! يحتمل معنيين أي لا أملك إلا نفسي وأخي لا يملك إلا نفسه ويحتمل لا أملك إلا نفسي وأخي لأن أخاه كان مطيعا له فهو يملك طاعته ثم

